

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (53)

المنهج النجفي الطوسي عموماً والسيستاني خصوصاً منهج عباسي (ج5)

الفساد الاداري (ق2)

عبد الحليم الغزي

الاربعاء : 14/جمادى الاولى/1442هـ - الموافق 30/12/2020م

لا زال حديثي يتواصل تحت عنوان: الفساد الإداري ..

الفساد الإداري؛ إنه فسادٌ وإفسادٌ في إدارة شؤون العباد والبلاد.

والكلام أساساً في أهم ملامح المنهج العباسي الذي يمثله في زماننا هذا واقع حوزة النجف التي عنوانها الأول السيستاني، قطعاً برفقته الأحزاب الدينية الشيعية في بغداد، فالحكم السيستاني ما بين النجف وكربلاء وبغداد.

رأس الهرم في النجف: إنه السيستاني نفسه.

والمتنقذ الأول: ولده محمد رضا.

حكومتهم الدينية: في العتبة الحسينية في كربلاء.

وحكومتهم السياسية: في المنطقة الخضراء عبر الأحزاب الدينية الشيعية القطبية وكُل الفساد والإفساد يأتي من هذه الجهة التي أشرت إليها.

حدثتكم فيما سلف عن (ملامح المنهج السيستاني العباسي)، وهي بعينها ملامح منهج العباسيين في دولتهم الأولى:

- فسادٌ ديني.
- فسادٌ أخلاقي.
- فسادٌ إداري يبدأ من الرأس، والدوائر القريبة من الرأس وهكذا يتفرع ويتشعب في كل الجهات التي للرأس العباسي تدخل فيها، ومن هنا فإن الفساد قد انتشر في كل مؤسسات المرجعية السيستانية على اختلاف أنواعها إن كان ذلك في داخل العراق أو كان ذلك في خارج العراق.
- حكاية من مدينة الشطرة: (طق طق طق، وتذب دينار دينار دينار)، صارت: (تك تك تك وتذب افليس افليس افليس).
- عرض فيديو للشيخ مقداد الجنابي يتحدث عن الإجرام وعن الفساد وعن زُهور الأرواح حتى من أقرابه في مستشفى الكفيل التابع للعتبة العباسية من مؤسسات المرجعية السيستانية.

تعليق: الجزء الأول من كلامه صحيحٌ مئة بالمئة، لكنه اقترح أن يشرف على هذا المستشفى بعض المعممين! ما هي مشكلتنا من المعممين، وبعد أن كسر حاول أن يجبر على الطريقة الاخوندية، فوجه كلامه إلى عبد المهدي الكربلائي وإلى أحمد الصافي، ما هؤلاء هم أساس الفساد، وإذا كان هناك من فساد في مستشفى الكفيل فهو من أحمد الصافي نفسه ومن أصحابه، بالنتيجة هذا معمم وهذه طريقة آخوندية، تذكروا حكاية أبو جاسم: من (طق طق طق، دينار دينار دينار)، إلى (تك تك تك، افليس افليس)، لم يقل حتى فليس صغر الكلام إلى أبعد الحدود (افليس افليس افليس).

• عرض فيديو آخر للشيخ مقداد الجنابي عبر قناة السومرية وفي برنامج (سحور عراقي) لاحظوا كيف يتكلم وهناك فرقٌ في هندامه، لا أدري رُجماً لأنه جاء إلى التلفزيون فحسن هندامه أو أن القضية لها علاقة بقوالب الثلج؟!

تعليق: حينما يرتفع صوت مخالف يتعاملون معه أولاً بالتعبير الشعبي العراقي (يدهنون له السير)، يقدمون له العطاء قطعاً كل شخص بحسبه، الأعم الأغلب من أصحاب العمائم يشترتون بأبخس الأثمان، والسبب هو حقارتهم ودناءة نفوسهم وضعف همّتهم، قد يكون البعض لموقعه الاجتماعي، لموقعه السياسي، لموقعه الديني يدفع له الكثير، هذا الأمر موجود أيضاً، لكن الصغار يشترتون بأبخس الأثمان، وإني أقول هذا لكم عن معرفة تفصيلية دقيقة بالواقع الشيعي فيما يرتبط بماضي الأزمان أو بحاضرنا اليوم.

- في البداية: يدهنون له السير.
- فإن لم ينفع هذا الأمر يتوجهون إلى تصفيته، إلى إيذائه بكلّ فُدرة يستطيعون أن يؤذوه بها، من تسقيطه، من تشويه سمعته، من سفك دمه، من قطع رزقه، كل أنواع الإيذاء.
- فإذا لم يتمكنوا من ذلك هم يعرفون كيف يتعاملون، مثلما نقول يعرفون أوادهم، فيتجهون إلى جهة أخرى ربما يورطونه بعملية لواط، بعملية زنا، ويجمعون عليه الوثائق.

• وقفة مع واقعة تسريب أوراق لآية من آيات الله معروف بالزهد والعرفان وأمثال ذلك ومن القيادات البارزة في الساحة الشيعية العراقية، وذلك في بداية الثمانينات، وفيها برنامج عمل سري داخلي لتنظيم حزبي إسلامي شيعي.

من جملة ما ذكر فيها من أنهم يحاولون أن يحصّ لموا على وثائق وصور لشخصيات في نفس الحزب من الكوادر العليا في حالات لا أخلاقية، قطعاً هم الذين يورطونهم فيها. بالضبط هذا الذي يحدث في جماعة الإخوان المسلمين، وهذه الأحزاب هي نسخة من تلك الجماعة الإرهابية المجرمة القذرة، وثقوا هذا الأمر يجري في الجو المرجعي بشكل أكثر مما يجري في هذه الأجواء الحزبية في الماضي وفي يومنا هذا، وإلى هذه اللحظة.

من جملة ما ذكر في تلك الأوراق التي سرقت من حقيبة آية الله، توفي الآن انتقل إلى جوار ربه:

ما هي الخطوات التي تتخذ ضد أعدائنا غير المنورين؟! وصدقوني حين قرأتها تذكّرت المصطلحات الماسونية، لأن هذا المصطلح شائع في الأدبيات الماسونية: (النورانيون، المنورون وأمثال هذا).

يجب أن تتخذ الخطوات التالية ضدّه:

- أولاً: انهكاه بالدعايات، يعني يجب إنهاكه بالدعايات.
 - ثانياً: إشغاله بالتوافه.
 - ثالثاً: التشكيك في مصادره المالية.
 - رابعاً: اتهامه بالعمالة والتجسس لجهات أجنبية.
 - خامساً: تأليب السلطات المحلية ضدّه أو عليه، السلطات المحلية في أية دولة.
- وحقّ الحسين هذه العباير قرأتها ولا زلت أحفظها بالنص من تلك الأوراق، كذبوا أن الأوراق لهم وأنها زورت عليهم، لكنني لا أصدق ذلك لأن هذه الخطوات مارسوها معي منذ بداية الثمانينات وإلى هذا اليوم.

ثم يأتي هذا التعليق: ولا يقول قائل من أن استعانتنا بالسلطات المحلية الظالمة على هؤلاء يكون من باب الركون على الظالمين فذلك أمر جائز في سبيل تحقيق أهداف حزبنا العظيم.

صدقوني هذه العباير لا زلت أحفظها من تلك الأوراق، ربما زدت حرفاً ربما أنقصت حرفاً لكن هذا الكلام بالضبط بدرجة مئة بالمئة كما هو، أما الخطوات فإنني نصاً أحفظها، لقد طبقوها عليّ منذ بداية الثمانينات وإلى هذا اليوم، فكيف أصدق تكذيبهم لهذه الأوراق؟! هذا هو برنامج المؤسسة الدينية بشقها المرجعي، وبشقها الحزبي التنظيمي، هذا كان في الماضي ولا زال موجوداً وسيبقى مستمراً، إذ يبدو أن لا نية للتغيير أبداً، والشيعه الحمير يهزون أذنانهم وأذانبهم الطويلة فرحاً بقياداتهم المرجعية والحزبية هنيئاً لهم بذلك!

• عرض الوثيقة الديخية الشريفة المباركة الكريمة الرشيدة المقدسة.

• عرض فيديو قناة الرشيد الفضائية، برنامج (الرشيد والناس) ومن منطقة الصدرية ببغداد.

• عرض فيديو من قناة الإعلامي العراقي حيدر الحمداني وأيضاً من بغداد عراقي مصابّ بمرض الصرع.

• عرض فيديو من إنتاج مجموعة ارفع صوتك.

تعليق: إنها مزابل لكنّها من مصادر الطعام للعراقيين، قطعاً لبعض العراقيين! وتاج تاج على الراس !!!

• عرض فيديو آخر من قناة حيدر الحمداني يتحدث عن صفوف من نساء الرميثة في حالة استجداء من بعض الجمعيات الخيرية التي تُقدّم بحسب قدرتها شيئاً يسيراً من طعام لهذه العوائل!

• عرض فيديو تظهر فيه امرأة من الديوانية تتحدّث بحديث هو حديث أكثر العراقيين.

تعليق: يا أختي احنا عندنا صمّام الأمان، بعد إذا عندنا صمّام الأمان احنا ما نحتاج شي !!!!

بليت بأعور فشكوت منه! فكيف إذا بليت بأعورين!!

• فيديو إياد جمال الدين وعبر البغدادية وفي برنامج سحور سياسي.

• فيديو إمام الجمعة في الديوانية حسن الزاملي.

تعليق: هذه عمائم الشيعة وهذه العمائم محسوبة على المرجعية!!

• فيديو صلاح الطفيلي وعبر قناة الشعائر.

• فيديو السياسي العراقي المعروف بهاء الأعرجي في برنامج المعادلة على قناة (NRT) عربية.

• فيديو الشاعر الشعبي هاشم العقابي، عراقي في لندن :

تعليق: هو مسؤول عن كلامه لكن انفصالات الناس تُحدثنا عن الذي يجري على أرض الواقع، إنّه الواقع الذي أسسته لنا المرجعية السيتسانية بشقها الديني البعيد عن آل محمد، وبشقها السياسي الفاسد الذي ذهب في الفساد إلى أقصى ما يمكن!

• فيديو عبر ال بي بي سي عربي؛ كاظم الجبوري يتأسف على مساهمته في إسقاط تمثال صدام في بغداد.

• فيديو أحمد الجليبي يُحدثنا عن تقييم الأميركيان للمعارضة العراقية بكل أطيافها، من الدينين وغير الدينين من الشيعة وغير الشيعة.

• فيديو شيعة الجنوب وهم يرددون:

الجنوب بيا وكت يترحم لصدام؟؟؟ بس غير الزبايل صعدوا صيته !!!

تعليق: أختصر المقال ، وأحدث عن العراق وعن شيعة العراق وأقول لكم:

- قبل 2003: بشكل مباشر، وبشكل غير مباشر، كل مشاكلنا من صدام حسين.

- بعد 2003: كل مشاكلنا من علي السيستاني، بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، كل الوثائق والمعطيات التي تقدّمت والتي ستأتي تدل على هذا.

هذه مظاهرة شيعية جنوبية لكنني لا أثق بمظاهرات الشيعة الجنوبيين، فهؤلاء يتحدثون بجانب الحقيقة، لو ذهبت إلى بيوتهم لوجدت البيوت مملوءة بصور أصحاب العمائم العباسية ويقولون عنها إنها عمائم رسول الله، عمائم رسول الله لا شكلاً ولا مضموناً هي هكذا! هذه عمائم العباسيين في شكلها ومضمونها، فلا تتوقعوا أن هؤلاء سيصلون إلى الصواب، حتى لو تغيرت حكومة المنطقة الخضراء والسيستاني باقي وإن مات وجاء ولده من بعده محمد رضا فإن الأمر سيبقى على حاله بل سيذهب إلى الأسوأ، المشكلة ليست في المنطقة الخضراء، المشكلة في النجف، وتحديدًا عند علي السيستاني، كل المشاكل تنبعث من هناك.

أنا أقول لأهلي من شيعة جنوب العراق:

لقد ذقت العشائر والعوائل التي هاجرت من جنوب العراق من الشيعة إلى إيران ذاقوا الأمرين، وبعد ذلك رجعوا إلى العراق، بعد أن توسلوا إلى صدام وإلى البعثيين وأذن لهم صدام بالرجوع إلى العراق، رجعوا وهممهم يهوسون: (يصدّيم بعدك ذلينا !!!!)، ما الفارق بين مضمون ما يرددون وبين هاي الهوسة: (يصدّيم بعدك ذلينا)؟ الحكاية هي الحكاية والشيعة لا يعتبرون لأنهم جعلوا المرجعية حميراً تركب عليكم، حتى حينما تتغير الأمور في العراق فإنكم ستجعلون السبب في تغير الأمور إذا كان نحو الأحسن ستجعلون السبب المرجعية! ما زلتم كذلك وستبقون كذلك يا حمير المرجعية! هنيئاً لكم!!

• وقفه عند روايته التقليدي في تفسير إمامنا الحسن العسكري صلوات الله عليه إنّه سيّد تفاسير آل عليّ.

الإمام الصادق يقول من أن مراجع السوء، الذين هم أكثر مراجع التقليد عند الشيعة زمان الغيبة الكبرى، هؤلاء السفلة المنحطون، السفلة والمنحطون مديح لهم الإمام يقول عنهم: (كافرون ملعونون) يقول عنهم: (من أنهم أضر على الشيعة من شمر وحرملة، أضر من يزيد ومن جيشه ومن قواته)، من أبرز أوصافهم:

يُهْلِكُونَ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ - يتعصبون عليه لأنه ينتقدهم، لأنه يختلف معهم، لأنه لا يقبل أن يكون عبداً لهم ولأولادهم وأحفادهم - يَهْلِكُونَ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحَقًّا - هو صاحب حق ينتقدهم، يقدم النصيحة لهم، لكنهم يهلكونه، بكل الوسائل، بتشويه السمعة، بسفك دمه، بقتله بالرصاص، بتسميمه، بقطع رزقه، بطرده ونفيه، بأية وسيلة يستطيعون أن يفعلوها فإنهم سيقومون بها - وَيَتَرَفَّقُونَ بِالرِّبِّ وَالْإِحْسَانِ عَلَى مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ وَإِنْ كَانَ لِلإِدْلَالِ وَالْإِهَانَةِ مُسْتَحَقًّا - ما هو مقتلنا هنا، قانون الولاء الشخصي هذا الذي يطبق في مؤسسات المرجعية فيوتي بالساقطين وبالسفلة وبالفاسدين وبالجهال، وإلا بالله عليكم حكام كربلاء لا يحسنون قراءة سورة الفاتحة وهم يصلون الجماعة والجمعة وهذا ينقل عبر الأقمار الصناعية، والأحزاب الشيعية الدينية هم فروخ المرجعية، ما هم فرخوا في أحضان المرجعية، قيادات الأحزاب والتنظيمات والتبارك السياسية الشيعية في العراق إما أن يكون حميد مرجع، أو أن يكون ابن مرجع، أو أن يكون وكيل مرجع، أو أن يكون من تلامذة المرجع، وهذه الأحزاب تأسست وذرعت ونشأت في بيوت المرجع.

- حزب الدعوة الإسلامية تأسس في بيت محسن الحكيم، مؤسس الأول صاحب الفكرة مهدي الحكيم، وكان معه أخوه محمد باقر الحكيم، وبعد ذلك اشتركوا محمد باقر الصدر، طالب الرفاعي، والبقية.

- التيار الصدري يتزعمه ابن المرجعية.

- المجلس الأعلى الآن انشقي، نهار الحكمة والمجلس الأعلى هذه شركان لبيت الحكيم، حين خرج عمار الحكيم لم يبق للمجلس الأعلى من وجود حقيقة، لأن المجلس الأعلى في الحقيقة هو شركة موروثه لبيت الحكيم، يملكها حكيم بنقلها إلى حكيم آخر.

وهكذا في كل التيارات السياسية الأخرى والأحزاب والمنظمات فهي خرجت من أحضان المرجعية.

• فيديو السيد عباس الخوئي والشروط العملية لوصول الفرد إلى المرجعية.

أصحاب الكفاءات، أصحاب الدين، أصحاب الشهادات، المخلصون لأوطانهم يبعدون يطردون، وين ما أكو سافل، وين ما أكو غبي، وين ما أكو أمي، يسلطونه عليكم، صدقوني كثير من أصحاب العمام لا يحسنون الكتابة، والذي لا يحسن الكتابة لا يحسن القراءة، لا أقول هذا جزافاً، إنني أقول هذا عن معايشة وعن مقاربة للأمور، وعن ملامسة بالحواس لهذا الواقع، مجاميع من السفلة، مجاميع من الأميين، الأمية أنواع:

- هناك أمية الكفاءة.
- هناك أمية الخبرة.
- هناك أمية العمل.
- هناك أمية التجربة.
- هناك أمية العلم.
- هناك أمية القراءة والكتابة.
- هناك أمية الثقافة.

مجاميع من السفلة الجوعيين الذين ما شعبوا طيلة حياتهم يأتون بهم ويسلطونهم على مصائر الشيعة بشكل خاص أو على مصير العراق بشكل عام، كل ذلك بسبب السيستاني وليس بسبب شخص آخر، قانون الولاء الشخصي هذا هو الذي دمرنا.

يُهْلِكُونَ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحَقًّا وَيَتَرَفَّقُونَ بِالرِّبِّ وَالْإِحْسَانِ عَلَى مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ وَإِنْ كَانَ لِلإِدْلَالِ وَالْإِهَانَةِ مُسْتَحَقًّا - ربما إذا رجعت إلى النص تجدون: (وإِهْلَاك) ، (وبِالتَّرَفُّقِ) باعتبار أن السياق يأتي بهذه الطريقة، أنا أبدلت الكلمة فقلت: (يَهْلِكُونَ)، وقلت: (يَتَرَفَّقُونَ) لأنني ما قرأت الرواية بكاملها كي يستقيم المعنى الذي قصدته الرواية، لأن الكلام جاء في سياق طويل من الرواية.

هذا هو حال المرجعية السيستانية وحال بقية المرجعيات، والأحزاب التي نشأت في أحضانهم تعمل بهذا القانون، فهي تنتج مسؤولين سياسيين تشبخوا بثقافة هذه الأحزاب وتشبخوا بثقافة المرجعية، فحينما يأتي الوزير يأتي بكل أقرائه للوزارة وهكذا، إنه قانون الولاء الشخصي، وإذا احتاجوا إلى شهادة أكاديمية زوروها، وإذا احتاجوا إلى شهادة في الخبرة إلى سيرة ذاتية زوروا السير الذاتية، يزورون كل شيء، وتعلموا هذا من مراجعهم، لأن المراجع يزورون كل شيء، لقد زوروا الدين، يضحكون على الشيعة بالعقائد التي تتماشى مع الذوق الشيعي العام، وفيما بينهم يؤسسون لأنفسهم عقائد أخرى، عملية التزوير مشتغلة وتشغل ليل نهار، في الجو الحوزوي وفي الجو المرجعي وفي هذه الحوزة الطوسية المشؤومة منذ سنة (448)، وقانون الولاء الشخصي هو الذي يشتغل، كما مات الطوسي جاء ولده من بعده ولم يكن مؤهلاً لذلك، فصار مرجعاً وبقي مرجعاً للشيعة ما يقرب من ستين سنة دمر التشيع، وفرض منهج أبيه حتى صار الذي يعترض على منهج الطوسي يعد كافرًا، وبقي الأمر على حاله إلى يومنا هذا، والحكاية هي الحكاية.